إسرائيل والكنيسة

**1. التعريفات**

1. يشير **الناموس** إلى عدة أمور في الكتاب المقدس، إلا أنه في هذه الدراسة يشير إلى أسفار موسى الخمسة، وكما هو مذكور في ملاحظات سفر الخروج ١١٢-١١٦، فإن الناموس كقانون سلوك، لم يعد ذا تأثير مباشر على المسيحيين، إذ أُعطي لبني إسرائيل فقط.
2. تشير **إسرائيل** إلى الأحفاد الجسديين لإبراهيم، من خلال إسحاق ويعقوب، وتشمل إسرائيل أي شخص من الأسباط الاثني عشر، من نسل يعقوب وزوجاته بالإضافة إلى إمائهم. تشمل إسرائيل أحفاد يعقوب المؤمنين وغير المؤمنين، ومن المرادفات الجيدة كلمة يهودي، حيث يكون الشخص إما يهودياً أو أممياً.
3. تشير **الكنيسة** إلى العائلة العالمية، للأشخاص الذين يثقون بالمسيح بالإيمان للخلاص، وقد بدأت في يوم الخمسين، وتضم اليهود والأمم (أعمال ١١: ١٥ تشير إلى أعمال ١: ٥ و٢: ١ باعتبارها بداية الكنيسة).

**2. ما هي الإستمرارية المشتركة بين إسرائيل والكنيسة؟**

(أنظر ملاحظات سفر الخروج في مسح العهد القديم، 118)

**3. ما هي الإختلافات التي تميز إسرائيل والكنيسة؟**

(أنظر ملاحظات سفر الخروج في مسح العهد القديم، 117)

*4. لماذا يجب أن نميز بين إسرائيل والكنيسة؟*

1. تفسير الأنبياء
2. تتعلق المسألة إما بمدى استخدام المنهج النحوي التاريخي القياسي لتفسير الأنبياء، عندئذ ستشير كلمة إسرائيل دائماً، إلى

أحفاد إبراهيم (بدلاً من الكنيسة).

### 2. كثيراً ما يتنبأ الأنبياء بأحداث تتعلق بإسرائيل، لم تتحقق قط (مثل هيكل حزقيال وأرضه في الإصحاحات 40-48)، وفي حال عدم تحقق النبوءات ظاهرياً، لا يملك المفسر سوى خيارات قليلة:

1. اعتبر النبوءة خطأً، ولا تقلق بشأن العثور على تحقيق في الماضي (وهذا ليس خياراً للمؤمن الإنجيلي).
2. اختر حدثاً ماضياً واضغط على النبوة، لتظهر كما لو أنها قد تحققت بالفعل، وبالتالي تستخدم تفسيرات ضعيفة.
3. اجعل النبوة ذات طابع روحي، بحيث تتحقق داخل الكنيسة فقط (التخلي عن اللغة اليومية).
4. ابحث عن تحقيق النبوة في المستقبل، مع أمة إسرائيل الحرفية (أي خذ النبوة على ظاهرها).
5. تطبيق الأنبياء

### كل الكتاب نافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب في البر (2 تي 3: 16)، بما في ذلك الأسفار النبوية، وكما أن عناصر الشريعة القديمة لا تزال قابلة للتطبيق من حيث المبدأ، فكذلك الأدب النبوي ينطبق اليوم.

### مع ذلك يجب على المؤمن أن يعلم هل الآية موجهة إليه أم لا، قبل أن يعلم هل تنطبق عليه بشكل مباشر.

**5. هل توافق أم تعارض؟**

لاستكشاف أفكارك حول هذا الموضوع الحيوي، يرجى وضع علامة (أ)و (غ) أو (لا) بجوار كل بيان أدناه، لإظهار ما إذا كنت توافق أو غير متأكد أو لا توافق على التعليم.

1. الكنيسة هي إسرائيل الجديدة، بمعنى أنها حلت محل إسرائيل القومية أو العرقية، بسبب رفض الأمة للمسيح.

## لا يزال المستقبل النبوي للبقية المؤمنة من إسرائيل الوطنية، موجوداً في جدول الله الزمني.

1. ينطبق مصطلح إسرائيل في الكتاب المقدس، دائماً على أحفاد إبراهيم العرقيين.
2. يعني إلغاء العهد الموسوي مع إسرائيل، أن الأمة لم تعد موجودة كشعب الله.
3. تعني الإستعارة القائلة بأن الله طلَّق إسرائيل (أش 50: 1؛ إر 3: 1)، أن اليهود لن يكونوا شعب الله مرة أخرى أبداً.

**6. الخلاصة**

تعتبر وجهة نظرك بشأن إسرائيل والكنيسة، من أهم المسائل التفسيرية التي يجب تحديدها، عند دراسة النوع النبوي، فهي الخط الفاصل بين ما إذا كنت ستأخذ الكتاب المقدس بمعناه الظاهر (حرفياً)، أو ستبحث عن معنى آخر.

**7. مقالات صحفية عن إسرائيل والكنيسة**

1. بروير، ديفيد إنستون. ثلاثة زيجات وطلاق: عهد الله مع إسرائيل، يهوذا، والكنيسة. نشرة تنديل، العدد ٤٧ (١٩٩٦): ١-٢٥.

### بما أن الزواج عهد ملزم قانوناً وليس مجرد استعارة، يجادل بروير بأن الله في العهد القديم طلّق إسرائيل (هو ١: ٤-٨؛ إر ٣: ٨)، ولكن ليس يهوذا (أش ٥٤: ٦-٧). أما الآن في العهد الجديد، فقد تزوج الكنيسة كعروس له، وهذا يتيح لليهود في العهد القديم الإنضمام إلى المسيح، إذ انتهى العهد القديم بالموت (رو ٧: ٤).

### يحل بروير التناقض الظاهري، المتمثل في انتهاك الله لقوانينه ضد الطلاق (مل 2: 16)، من خلال السماح لإسرائيل ويهوذا المتحدتين، بالإنضمام إلى العهد الجديد في المستقبل (هو 1: 11؛ إر 3: 14-18؛ حز 15-17)، من خلال الزواج من المسيح القائم.

### إحدى المشاكل في أطروحة بروير، هي أنه إذا كان الله قد انفصل عن يهوذا فقط بدلاً من طلاقها، فلماذا يكون الزواج من المسيح ضرورياً؟

1. لينكولن، آندرو ت. الكنيسة وإسرائيل في أفسس 2. المجلة الكاثوليكية الكتابية الفصلية 49 (1987): 605-24.
2. تجادل هذه النظرة التدبيرية المتدرجة، لكل من الإستمرارية وعدم الإستمرارية.
3. الإستمرارية بين إسرائيل والكنيسة مؤكدة في عقيدة الخلاص بالنعمة، ووجود شعب واحد فقط لله، واستبدال هيكل أورشليم بالهيكل الروحي أي الكنيسة (أف 2).
4. يتم الدعوة إلى عدم الإستمرارية من خلال إلغاء الناموس، وبقاء إسرائيل والكنيسة متميزتين حتى كوارثين معاً، واستمرار إسرائيل في الوجود كأمة.
5. فان بورين، بول م. الكنيسة وإسرائيل: رومية 9-11. نشرة معهد برينستون اللاهوتي 1 (ملحق، 1990): 5-18.
6. يتناول المؤلف ثلاث مشاكل: (أ) العلاقة بين الشعب المسيحي والشعب اليهودي اليوم (ب) العلاقة بين إله إسرائيل والأمم في القرن الأول و(ت) مسؤولية المؤمن في التعامل مع الكتاب المقدس.
7. حله هو التعاطف مع اليهودية، فبولس لم يكن معادياً للسامية. لم يُدن بولس اليهودية بحد ذاتها، بل الموقف اليهودي تجاه الأمم في عصره. يدعو فان بورين اليهود المعاصرين، إلى التمسك بالتوراة دون فرضها على الأمم، إذ تكمن المشكلة الرئيسية في هذه الأطروحة، في أنها تنكر الخلاص بالإيمان بالمسيح وحده.
8. والفورد، جون ف. هل تتمم الكنيسة برنامج إسرائيل؟ في قارئ المكتبة المقدسة (شيكاغو: مودي، 1983)، 40-51.
9. يجادل والفورد في التمييز بين إسرائيل والكنيسة، استناداً إلى تفسير حرفي للنبوة، ويُنظر إلى الرأي القائل باعتبار المؤمنين الأمميين جزء من إسرائيل، على أنه قراءة لاهوتية مفترضة مسبقاً في النص.
10. يدافع هذا المقال عن وجهة نظر تدبيرية منقحة، ضد التفسيرات غير التدبيرية لأربعة نصوص (غل 6: 15-16؛ رو 9-11؛ في 3: 1-3؛ عب 8).

**8. تفسيرات الأنظمة اللاهوتية**

## عند الحصول على مساعدة من المصادر لدراسة النوع النبوي، يجب على المرء أن يعرف نقطة البداية، ونقطة النهاية، ومنهجية المفسرين.

1. فيما يلي تناقضات مبسطة بين اثنين من المترجمين الإنجيليين المختلفين تماماً: روبرت تشيشولم (تفسير الأنبياء الصغار)، وويليم فان جيميرين (تفسير الكلمة النبوية):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **تشيشولم** | **فان جيميرين** |
|  |  |  |
| التفسير الأساسي | نحوي تاريخي (حرفي) | روحي (رمزي) |
| علم الأخرويات | قبل ألفي | لا ألفي |
| تركيز الدراسة | بنية السفر/الإطار التاريخي | وظيفة قانونية |
| منهجية الدراسة | رسمية وتقنية | شعرية |
| الإهتمام في البحث | العمق | التوسع |
| سياق سماع الأنبياء | زمانهم ومكانهم | زماننا ومكاننا |
| التركيز | كتابي | لاهوتي |
| تتميم وعود العهد القديم | البعض في الماضي، البعض مستقبلي | ممتد إلى الكنيسة |
| تردد التتميم | مفرد أو مزدوج | متعدد لكل جيل |
| التصنيفات | ما عنته سابقاً مقابل ما تعنيه | ما تعنيه بالنسبة لي |
| النصوص المتحققة/غير المتحققة | حوي في التفسير | ليس بنفس الأهمية |
| استخدام المخططات الزمنية | شائع بين قبل الألفيين | نادر بالنسبة للاألفيين |
| الكنيسة وإسرائيل | متمايزان | الكنيسة هي إسرائيل الجديدة |
| مستقبل إسرائيل الوطني | نعم | لا |
| الأدوات الأسلوبية الرئيسية | اللعب بالألفاظ، السخرية، الشمول، التوازي | الإستعارة، التشبيه، الخيال |
| المواضيع الرئيسية | الخروج والسبي | الفداء التاريخي |
| الإهتمام في التفسير | كيف ومتى تمت النبوات | من الذي تعلن عنه النبوات |
| العهود | الأساس الإبراهيمي | التتميم في المسيح |
| بنية الدينونة | اتهام ثم إعلان | دينونة وخلاص |
| خلفية المرجع | موسى (العهد الموسوي) | هوشع |
| التطبيق | خلال سياقها التاريخي | إعادة التطبيق في سياقات جديدة |
| علاقة العهد القديم والعهد الجديد | فهم العهد القديم أولاً، ثم العهد الجديد | قراءة العهد الجديد رجوعاً إلى العهد القديم |
|  |  |  |